

## 12363 - صفة صلاة الجنازة

### السؤال

أرجو أن توضحوا كيفية الصلاة على الجنازة كما ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأن كثيراً من الناس يجهلونها؟

### ملخص الإجابة

كيفية صلاة الجنازة خطوة بخطوة:

1. أن يكبر أولاً ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويسمى ويقرأ الفاتحة وسورة قصيرة أو بعض الآيات.
2. ثم يكبر ويصلِّي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يصلِّي عليه في آخر الصلاة.
3. ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت.
4. ثم يكبر الرابعة ويقف قليلاً ثم يسلم تسلية واحدة عن يمينه.

### الإجابة المفصلة

قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (رحمه الله):

صفة الصلاة على الجنازة قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، وهي:

- أن يكبر أولاً ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويسمى ويقرأ الفاتحة وسورة قصيرة أو بعض الآيات،
- ثم يكبر ويصلِّي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يصلِّي عليه في آخر الصلاة،
- ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت، والأفضل أن يقول: «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنتانا، اللهم من أحياكَهُ منَّا فاحْيِهُ عَلَى إِسْلَامٍ وَمَنْ تَوَفَّهُ مَنْ فَتَوَفَّهُ عَلَى إِيمَانٍ، اللهم اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفْ وَاعْفْ عَنْهُ، وَأَكْرَمْ نَزْلَهُ، وَوَسْعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنقْهُ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْقِي الثَّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْهُ دَارَأَ خَيْرًا مِنْ دَارَهُ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلَهُ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَأَعْذِهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَافْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنُورْ لَهُ فِيهِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمَنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَضْلِلْنَا بَعْدَهُ» كل هذا محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن دعا له بدعوات أخرى فلا يأس مثل أن يقول: (اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيناته، اللهم اغفر له وتبته بالقول الثابت)،
- ثم يكبر الرابعة ويقف قليلاً ثم يسلم تسلية واحدة عن يمينه قائلاً: (السلام عليكم ورحمة الله). (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة) (13/141).

والله أعلم.